

الحضارة السومرية (بلاد ما بين النهرين) تأسست في الفترة 4500 ق. م، وقد اتفق المؤرخون أن بلاد ما بين النهرين أقدم حضارة على وجه أرض، وأن إنسانها الأول كان متفرقاً في مجموعات بين الشمال والجنوب، وإن أهم الحضارات التي قامت فيها هي: الحضارة السومرية، وقد كان الحضارة الآشورية أكثرهم ازدهاراً إلى أن سميّ بالعصر الذهبي، وقبل التعرض لأزياء تلك الحضارات الثلاثة في العراق القديم لا بد لنا إلقاء الضوء عن تاريخها وحضارتها وكانت بلاد ما بين النهرين مركزاً ثقافياً وحضارياً، حيث أن السكان كونوا عدداً من دويلات المدن تمكنت أن تخلد لنفسها أثراً واضحاً في التاريخ، وما ساعد في ذلك هو أن بلاد ما بين النهرين محاطة بشعوب مختلفة في الشمال والجنوب وهجرات واسعة؛